



أثر إستراتيجية طيف المناقشة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية للعلوم الإنسانية

م.م. رشا حسين عبدالحسين محسن

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية

The Effect of the Spectrum Discussion Strategy
on the Achievement of Teaching Methods
among Third-Year Students in the College of
Education for Human Sciences

M.M. Rasha Hussein Abdul Hussein Mohsen



ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية طيف المناقشة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة واسط، وبلغ مجتمع البحث (٧٣) طالباً وطالبة، مثلت منه عينة الدراسة بواقع (٦٠) ووزعت العينة بالتساوي مناصفة بين المجموعة التجريبية (٣٠) طالباً وطالبة والمجموعة الضابطة (٣٠) طالباً وطالبة من الذكور والإناث لكلا المجموعتين.

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً، وفي ضوء ذلك عملت على تحديد الأهداف السلوكية المرجوة من تذكر وفهم وتطبيق، وجرى استخراج الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار وثباته عن طريق التجزئة النصفية، إذ بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٥٠) والنصفي (٠,٠٦١)، وبصدد الإجابة عن فرضيات البحث استعملت الباحثة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في تحليل البيانات ومعالجتها، ومن هذه الإحصائيات: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - معادلة مربع كاي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي ومعامل التجزئة النصفية.

وعند النظر إلى نتائج الدراسة نجدها كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مادة طرائق التدريس وذلك من طريق الاختبار البعدي للأسئلة في مستويات: التذكر حيث (٢, ٣٢٢) وفي مستوى الفهم (١, ٢٩٣) وفي مستوى التطبيق (٢, ٨٩١)، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية طيف المناقشة في التدريس.

وخلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات والمقترحات، أهمها: ضرورة إدراج استراتيجية طيف المناقشة ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في



كليات التربية، بوصفها إحدى أهم طرائق التدريس الحديثة، والعمل على تناول المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة نفسها ولكن باستعمال بيئات تعليمية أخرى مثل Google meet، Google classroom.

Abstract

This study aimed to determine the effectiveness of the Spectrum Discussion Strategy on the Achievement of Teaching Methods among Third-Year Students in the Arabic Language Department at the College of Education for Human Sciences, University of Wasit. The research population consisted of (73) male and female students, of whom (60) formed the study sample. The sample was distributed equally between the experimental group (30) male and female students and the control group (30) male and female students for both groups. The researcher prepared an achievement test. Based on this, she worked to identify the desired behavioral objectives of recall, comprehension, and application. The apparent validity, content validity, and reliability of the test were determined using a split-half test. The reliability coefficient for the test was 0.50, and the split-half test was 0.061. To answer the research hypotheses, the researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze and process the data. These statistics included the t-test for two independent samples, the chi-square equation, the standard deviation, the arithmetic mean, and the split-half coefficient. Examining the study results, we find that they revealed statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in the teaching methods course, as measured by the post-test questions at the fol-



lowing levels: recall (2.322), comprehension (1.293), and application (2.891). This demonstrates the effectiveness of the discussion spectrum strategy in teaching. The study concluded with a set of recommendations and proposals, the most important of which are: the necessity of including the discussion spectrum strategy within the vocabulary of the teaching methods course in colleges of education, as it is one of the most important modern teaching methods, and working on addressing the independent variables in this same study but using other educational environments such as Google Meet, Google Classroom.



الفصل الأول

التعريف بالدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

التربية هي عملية اجتماعية وسياسية واقتصادية، وهي وسيلة للمجتمع لتغيير وضمان الخلاق والقيم. غايتها هي تطوير الأفراد والمساهمة في رقي المجتمع من طريق تنمية مواهبهم وقدراتهم بقيم ثابتة. تعد الطلاب مواطنين مؤهلين ومدرين للعمل والتنمية لصالح المجتمع الذي ينتمون إليه. أنها تحيي الحياة في المؤسسات الاجتماعية والثقافية وتحافظ على التراث الحضاري والثقافي في المجتمعات المختلفة علاوة على ذلك، تساهم في استقرار النظم السياسية وتحقق آمال الدول وطموحاتها المستقبلية. (بنو عامر، ٢٠١٣: ١١).

عندما يتم تقديم المعرفة وأساليب التدريس فقط للطلاب من دون أن يتم تطوير كفاياتهم الأدائية، قد لا تكون هذه العملية كافية لإعداد

الطلاب بشكل جيد للمهنة التعليمية، إذ أن الكفايات الأدائية للمعلم تتبوأ جانباً مهماً في تحقيق الأهداف التعليمية. لذلك، يجب أن يمتلك المعلم المهارات والفعالية اللازمة لتقديم المواد التعليمية بشكل فعال والتعامل مع الوضعيات التعليمية بنجاح. (عطية ١٩٩٤: ص ٧)

وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: «ما فاعلية استراتيجية طيف المناقشة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة التربية؟»

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية طيف المناقشة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

يشهد العالم المعاصر تقدماً متسارعاً في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية فلا يكاد يمضي يوم



المناقشة أساساً لمعظم طرائق التدريس الحديثة لأنها تعني بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف، عن طريق الحديث الموجه من المعلم للتلاميذ وعن طريق الإجابات التي يؤديها الطلاب في الصف أو عن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها التلاميذ الى زملائهم أو إلى معلمهم وهي تسمح بإشاعة جو من الحرية والمشاركة الفاعلة والحوار الدائم، واحترام الرأي والرأي الآخر مما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة وأكثر فاعلية واثراً في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (جابر، ٢٠٠٥: ١٦٨).

إذ أن إستراتيجية طيف المناقشة من أكثر الطرائق التدريسية شيوعاً واستخداماً في مراحل التعليم المختلفة ولأهميتها فهي طريقة بسيطة ومكتملة لإنجاح بعض الطرائق التدريسية الأخرى، فضلاً عن كونها طريقة قائمة بذاتها فيها حوار منتظم شفهي بين المعلم والمتعلم ويظهر فيها الأثر الإيجابي الواضح للمتعلم بهدف تحقيق

حتى نسمع عن اكتشاف أو اختراع جديدين أو تطوير الصناعة من الصناعات، و يتفوق في مجالات هذا التقدم الهائل بلدان معينة، ويعزى هذا التقدم إلى طرائق التدريس الحديثة لما يتلقاه المتعلمون من معلومات داخل غرف الصف إذ لا جدوى من العملية التعليمية اذا لم توثق الصلة بين النظريات والتطبيق. (عريفج وسليمان، ٢٠١٠: ٩).

يجب تغيير أساليب التدريس في الفصل الدراسي من الاعتماد على التلقين والحفظ إلى استخدام طرق ووسائل تعليمية حديثة تسلط الضوء على أثر الطالب بشكل إيجابي. (صلاح، ٢٠٠٠: ١٧).

وترى الباحثة أن هذه الاتجاهات الحديثة أدت إلى تغير دور المعلم داخل غرفة الصف، حيث أصبح من المنتظر منه أن يكون قادراً على تحديد الطرائق التدريسية وأساليب التعلم الفعالة.

ولكون إستراتيجية طيف



تعد التربية جزءاً فرعياً من النظام الاجتماعي الكبير وتتأثر بالعوامل الاجتماعية مما يشكل تحديات تؤثر على جودة النظام التعليمي من الداخل والخارج (خزاعلة، ٢٠١٢: ١٥).

يعد التعليم أمراً حيوياً في بناء المجتمعات والأفراد، وقد أصبحت في العصر الحالي عاملاً أساسياً يستند إليه جميع التطورات في العالم. يعد التعليم عاملاً مهماً في تحقيق تقدم الطلاب في المجتمع، إذ يعزز جودة تأهيلهم بما يحصلون عليه من مستوى تعليم وتدريب. يساهم التعليم في تعريف الأفراد بالتكنولوجيا وأسرارها من طريق تعليمهم بعضهم البعض، حيث ينعكس تعلمهم على تطور وتقدم المجتمع. يؤكد التعليم على نقل العلم من جيل لآخر، حيث يكتسب الطلاب المعلومات والمعارف والتجارب عبره. وبدون التربية، لن يبقى العلم. (دروزه، ٢٠٠٠: ٣٤).

تعدُّ طرائق التدريس أحد

غايات وأهداف معينة لا يمكن أن تتحقق الا بمشاركة المتعلمين إذ يبرز المشاركة الايجابية الفاعلة للمتعلمين وتتم بصورة طبيعية غير مفتعلة تحت اشراف المعلم وتنظيمه. (عطا الله، ٢٠١٠: ٢٣١).

وبعكس طريقة المحاضرة التي تتمحور فعاليتها حول شخصية واحدة وهي المعلم، فطريقة طيف المناقشة تفعل أثر المتعلم الذي يشترك بفاعلية مع المعلم في المناقشة الصفية وعليه فقد تطورت المناقشة التي عادةً كانت تقوم بين شخصين فقط الى المناقشة الصفية الجماعية الحرة.

(طوالبه واخرون، ٢٠١٠: ١٨٥)

إن عملية التدريس هي عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلمين، وتهدف إلى تحقيق أهداف محددة. وتعد مادة طرائق التدريس من أهم المواد التي يدرسها طلبة اللغة العربية، لأنها تزود الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة للتدريس.

(حسان وآخرون، ٢٠٠٤: ٢٤-٢٥)



التجريبية الذين تلقوا التعلم باستعمال استراتيجية طيف المناقشة، مع تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين تلقوا التعلم باستعمال الطريقة التقليدية.

٣- التعرف على الفروق بين طلبة المجموعة التجريبية في مستويات التحصيل الدراسي، حسب الجنس، والمعدل التراكمي، والمستوى التحصيلي في مادة طرائق التدريس قبل التجربة.

رابعاً: فرضيات الدراسة:

وفي إطار تحقيق الهدف أعلاه فإن هذه الدراسة تحاول اختبار صحة الفروض الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس التي سيتم تدريسها باستراتيجية طيف المناقشة، والمجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط

العناصر الأساسية للمناهج التعليمية، وهي من أهم الوسائل التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، حيث تلعب أثراً كبيراً في تنظيم تجارب التعلم للطلاب وتسهيل عملية التعلم. تحدد طرائق التدريس نوعية التفاعل بين المعلم والطلاب، وتوجهاتهم نحو المعرفة، مما يؤثر بشكل كبير على طريقة تفكير الطلاب ومستوى تعلمهم وسلوكهم.

(ابراهيم، ٢٠٠٧: ٢٣٦).

ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات لتحديد فاعلية استراتيجية طيف المناقشة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية.

تكمّن أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

١- الكشف عن فاعلية استراتيجية طيف المناقشة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية.

٢- مقارنة تحصيل طلبة المجموعة



إجاباتهم عن أسئلة الاختبار عند مستوى التطبيق.

خامساً: حدود الدراسة:

١- الحد البشري: طلبة قسم اللغة العربية.

٢- الحد المكاني: كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة واسط.

٣- الحد الزمني: الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١- الفاعلية:

هي: «القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً» (بدوي، ١٩٨٠: ١١٤).

٢- استراتيجية طيف المناقشة:

عرفها كل من:

- الخوالدة وعيد (٢٠٠١) بأنها: «تبادل للأفكار والآراء بين طرفين أو أكثر بتعميق واستقصاء للوصول إلى الهدف».

(الخوالدة وعيد، ٢٠٠١: ٣١٣).

- جابر (٢٠٠٥) بأنها: «أهم الوان النشاط التعليمي للكبار والصغار

درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس

التي سيتم تدريسها باستراتيجية طيف المناقشة، والمجموعة الضابطة التي

سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية في إجاباتهم عن أسئلة الاختبار عند

مستوى التذكر.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط

درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس

التي سيتم تدريسها باستراتيجية طيف المناقشة، والمجموعة الضابطة التي

سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية في إجاباتهم عن أسئلة الاختبار عند

مستوى الفهم.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط

درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس

التي سيتم تدريسها باستراتيجية طيف المناقشة، والمجموعة الضابطة التي

سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية في



الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته أعلى مستويات العلم أو المعرفة، لكي يستطيع الانتقال إلى المرحلة اللاحقة ولضمان استمرار الحصول على العلم والمعرفة، ولذلك فإن التحصيل يرتبط عادة بالتعلم والدراسة.

(نصر الله، ٢٠٠٤، ص ١٥).

- وعرفه أحمد (٢٠١٣): بأنه عملية تحصيلية من الدرجة الأولى، وتعد أحد الطرق الرئيسة المعرفة وتحديد مقدار اكتساب الطالب المحتوى دراسي ما، فضلاً عن كونه محك أساس وأداة لتحديد مستوى الطلبة داخل مجموعة معينة (أحمد، ٢٠١٣، ص ٤٢).

- وتعرفها الباحثة التحصيل إجرائياً: بأنه كل ما يحصل عليه طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من معلومات وافكار، مقاسة بدرجات الاختبار المعد لذلك بعد دراستهم المواضيع مادة طرائق التدريس المحددة تحريراً باستراتيجية طيف المناقشة والطريقة التقليدية.

على السواء فهي اشتراك المعلم مع المتعلمين في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو حل مشكلة ما، وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق بينهم من أجل الوصول إلى قرار». (جابر، ٢٠٠٥: ١٦٨)

- عطا الله (٢٠١٠) بأنها: «نشاط تعليمي يقوم على الحوار الشفهي بين المعلم والطلبة وإذا أحسن الإعداد لها وتنظيمها وقيادتها فإنها تحقق نتائج وعوائد تعليمية جيدة وأنها تتيح فرص المشاركة الايجابية للمتعلمين في تناول المادة التعليمية أو فهمها وتفسيرها وتقويمها». (عطا الله، ٢٠١٠: ٢٣١).

- ونعرفها إجرائياً بأنها: «الأسلوب والحوار الحر المنظم على وفق خطوات مدروسة ومعدة بين المعلم والمتعلمين إذ يظهر الأثر الايجابي حرية التعبير عن الرأي من طريق توجيه الاسئلة والمشاركة الفعالة للتوصل إلى الأهداف المنشودة».

٣- التحصيل:

- عرفه نصر الله (٢٠٠٤): بأنه تحقيق



٤- طرائق التدريس:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مادة دراسية أساسية ضمن مساقات ومواد المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية وحسب مفردات الخطط الدراسية الموضوعية، تعنى بتدريس وتوضيح وتفسير ماهية مفاهيم التدريس وخصائصه، والطرائق التدريسية التقليدية والحديثة والمهارات الواجب توافرها في المدرس المحاضر (الأستاذ)، وكيف يعمل على تقويم الأداء الذاتي له وللمتعلمين.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

تعد إستراتيجية طيف المناقشة من بين الاستراتيجيات التي تراعي الاهتمام بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف، فهي أسلوب يحتوي على نظام متكامل لإيجاد بيئة تعليمية منظمة جداً بغية تحقيق أهداف أكاديمية وسلوكية واجتماعية.

وعليه في هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم إستراتيجية طيف المناقشة

وأهدافها، كما سنتطرق إلى مراحل تنفيذها في الفصل الدراسي، فضلاً عن مزاياها وعيوبها.

أولاً: مفهوم إستراتيجية طيف المناقشة:

تعرف الإستراتيجية على أنها: «مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها أثناء مهامه التدريسية»، بغية أهداف تعليمية محددة سلفاً ومن ثم فإن الإستراتيجية تتكون من:

- الأهداف التعليمية.

- التحركات التي يقوم بها المعلم ينظمها ليسير وفقاً لها في تدريسه.

- إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية.

- استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها. (عطية، ٢٠١١، ص ٨٤).

تعرف استراتيجية طيف المناقشة كونها الطريقة التي يتحاور بها المعلم مع الطلاب في موضوع الدرس من طريق توجيه الأسئلة، والإجابة عليها حتى يتوصلوا إلى الحل المطلوب أو الرأي المتفق عليه. يتضمن



موضوع معين وتبادل الآراء والأفكار من طريق حوار متعدد الأطراف لتحقيق الأهداف. ويتم هذا الحوار والنقاش بين المتعلمين والمعلم أو بين الطلاب تحت إشراف وإدارة المعلم.

ثانياً: أهداف إستراتيجية طيف المناقشة:
تحقق إستراتيجية طيف المناقشة مجموعة من الأهداف التربوية أهمها:

١- توضيح المحتوى: استراتيجية طيف المناقشة تساعد في تحسين فهم المحتوى عن طريق تشجيع الطلاب على التفاعل النشط في الصف، فضلاً عن، تكليف بعض الطلاب بالتفكير والتعبير بصوت مرتفع يشجع الجميع على التفكير في الموضوع، والنقاش يساعدهم على تمثيل المعلومات التي اكتسبوها من القراءة والمحاضرات السابقة.

٢- تعليم التفكير العقلاني: تعد إستراتيجية طيف المناقشة مفيدة جداً في تعلم عملية التفكير ويتعلم الطلبة من طريقها كيفية معالجة المشكلات أو الموضوعات عقلياً، كما يتعلمون كيفية

هذا التعريف اجتماع العقول حول مشكلة ما ودراستها بشكل منظم من أجل إيجاد الحل أو اتخاذ قرار موحد في القضية المطروحة.

(عثمان و مصطفى، ٢٠١٤، ص ٢٢٢)
كما عرفها عطية على أنها: «منهجاً جديداً للتفكير يعتمد على إثارة الأسئلة والمطالبة بإجابتها، والانتقال من الكل إلى الجزء، فهي تعتمد على إثارة سؤال، أو مشكلة يدور حولها الحوار بين المتعلمين والمدرس، أو بين المتعلمين أنفسهم بإشراف المدرس وإدارته» (عطية، ٢٠٠٨: ص ٢٢٥) ويشير هذا التعريف الى أن المناقشة والحوار هي عبارة عن منهج يعتمد على مثير واستجابة بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم، حيث يكون المعلم هنا موجهاً ومديراً ومشرفاً.

بناءً على التعاريف السابقة، يُمكن أن نستنتج أن استراتيجية طيف المناقشة تعتمد بشكل أساسي على الحوار وتوجيه الأسئلة، ويشارك كل من المعلم والطلاب في فهم وتفسير



على توطيد الصلة بين الطلبة، كما يساعدهم على تنمية الاستقلال الذاتي عندهم وبلورة دوافعهم الشخصية، وتقويم الأفكار التي يطرحها الطلبة والاستجابات التي يقومون بها. (طعيمة وزملائه، ٢٠٠٩، ص ٦١).

وتستتج الباحثة من طريق ما ذكر بأن إستراتيجية طيف المناقشة تهدف إلى: تعزيز التعلم، وتنمية مهارات التفكير عند المتعلمين، التي تضمن الاشتراك الايجابي للمتعلمين في الموقف التعليمي، ومساعدة المعلم على معالجة موضوع الدرس، وفسح المجال للمشاركة لمن يريد التعبير عما يشعر ويفكر به، وجعل عملية التعلم والتعليم أكثر متعة، والوصول إلى الطرق المبتكرة لحل المشكلات، وتشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية في تعلمهم، وتقديم تغذية راجعة عن اكتساب المتعلمين للمعلومات، تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين.

وتعدُّ هذه الأهداف كلّها من الأهداف المرجوة من العملية التعليمية

التحكم في عمليات تفكيرهم الذاتي. ٣- إبراز الأحكام الوجدانية: تمكن إستراتيجية طيف المناقشة من الكشف عن اتجاهات الطلبة بسهولة، فالسؤال الذي يوجهه المعلم كمثير للنقاش والحوار كثيرا ما يركز عن إتجاهات الطلبة العاطفية وقيمهم، وسواء شارك جميع الطلبة أم لا، فان وعيهم باتجاهاتهم وقيمهم يزداد بالمقارنة مع القيم والاتجاهات التي يعبر عنها الآخرون، كما أن التعرض لوجهات النظر المختلفة قد يقود بعض الطلبة للتساؤل عن مسلماتهم غير المعلنة أو ربما لتغييرها.

(مرعي والحيلة، ٢٠١٣، ص ٥٤-٥٥). ٤- زيادة درجة تفاعل الطلبة: تساعد إستراتيجية طيف المناقشة على تدريب الطلاب على التعلم التعاوني بروح الفريق، وتزويد الطلبة بفرص التفاعل مع معلمهم وزملائهم، فضلاً عن تدريبهم على تبادل الآراء والخبرات.

٥- الاهتمام الفردي بكل طالب: تساعد إستراتيجية طيف المناقشة



في تنظيم وتوجيه الأسئلة الملائمة التي تعزز الموضوع المطروح.

(عياش والصابي، ٢٠٠٧، ص ٢١٠).

٢- في مرحلة عرض المشكلة، يتم

استعمال طرق متعددة لجذب انتباه

الطلاب وإثارة اهتمامهم بها، سواء

عن طريق طرحها من قبل المعلم أو

اكتشافها من قبل الطلاب من طريق

الواجب المنزلي أو الرحلات المدرسية

أو التجارب. يركز المعلم على المناقشة

وتبادل وجهات النظر حول المشكلة،

مع التركيز على تفاعل الطلاب وتنوع

أفكارهم. يشجع المعلم الطلاب على

صياغة المشكلة بأنفسهم، من دون أن

يتدخل بتوضيحها لهم، ويحفزهم على

التفكير والبحث الذاتي.

٣- مرحلة الوصول إلى حلّ متفق عليه

تبدأ عندما يبدأ المتعلمون في مناقشة

الحلول المختلفة لجوانب المشكلة

وتنظيمها بشكل منسجم، فضلاً عن

تنظيم أنفسهم وتوزيع الأدوار وتحديد

المهام الضرورية لحل المشكلة. تعني

هذه المرحلة مراقبة المناقشة والتركيز

ككل وأحد غايات المنظومة التربوية

التي تعمل جاهدة على ترسيخها

وتجسيدها.

ثالثاً: مراحل تنفيذ إستراتيجية طيف

المناقشة:

١- تتم مرحلة إعداد المشكلة

عندما يقوم المعلم باختيار موضوع

الحوار الذي يمكن معالجته بهذه

الإستراتيجية. في هذه المرحلة، يقوم

المعلم بتنظيم المعلومات الرئيسة

التي يريد التركيز عليها، ويخطط

بشكل تربوي مناسب يأخذ في عين

الاعتبار مبادئ التدريس الصحيحة

وخصائص نمو الطلاب، وأهداف

الموضوع. (رشراش عبد الخالق وأمل

عبد الخالق، ٢٠٠٧، ص ١٩٧)، يجب

أن يقوم المعلم أيضاً بإعداد الأسئلة

التي سيطرحها على الطلاب، وأن

يكون مستعداً لتغييرها وصياغة أسئلة

جديدة في تقديم الدرس وتفاعله مع

الطلاب. هذه المرحلة تركز على اختيار

الموضوع المناسب للنقاش والحوار

بدقة، وعلى مهارات المعلم وكفاءته



على مناقشة الحلول المحتملة لمختلف جوانب المشكلة، وتجميع النتائج في تقرير شفوي أو كتابي أو عملي يعكس رأي موحد للمجموعة. يمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة استخلاص النتائج وجمعها في تقرير.

(الطشاني، ١٩٩٨، ص ٢٤٤).

٤- مرحلة تقييم الحلول: يُعرض التقرير للمناقشة والتحليل من قبل الطلاب، إذ يُفحص عناصره ويُقيم من حيث شموليته لجوانب المشكلة وقدرته على حلها، ويُقيم أيضًا العمليات المستخدمة في جمع النتائج. يُمكن تسميتها بمرحلة تقويم التقرير، إذ يتم التقييم من جهه شموليته والوسائل والعمليات المستعملة في نتائج المشكلة جميعها.

٥- مرحلة تبين مشكلة جديدة: تُثار المسألة من جديد ليتم مناقشتها مرة أخرى، مما قد يفتح الباب أمام نقاش حول مشاكل جديدة، أو مشاكل متصلة بالمشكلة الأساسية، وهو ما يُعد موضوعاً للتحضير لتناوله من قبل

الطلاب ضمن الدرس القادم.

رابعاً: مزايا إستراتيجية طيف المناقشة:

- تهييج انتباه الطلاب وجذبهم إلى المشاركة في المناقشة والحوار ضمن الدرس.

- اكتساب الطلاب العديد من المعارف والقدرة على التفكير والاهتمامات والاتجاهات.

- يساعد الأستاذ في التعرف على الطلاب التمييز بينهم من جهة الأداء الأكاديمي والنقاط الضعيفة. (إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، ٢٠١٨، ص ٢٠).

- تعزز التواصل والعلاقة بين المعلم والطلاب.

- يضمن التقويم تقديم الدعم المستمر في عملية التعليم، إذ يمكن للمعلم تعزيز تقدم الطلاب من طريق الأسئلة والمناقشات، ومن ثم تحسين أسلوبه التدريسي. وهذا يساعد في الاستمرار في اتباع نفس الطريقة التعليمية، أو إجراء التعديلات اللازمة حسب الحاجة.



مواهبه ونشاطاته وقدراته في المشاركة والتفاعل الاجتماعي الذي يمكنه من اكتشاف حلول المشكلات والوصول إلى نتائج.

(الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ١١٧)

خامساً: عيوب إستراتيجية طيف المناقشة:

• مشاركة عدد قليل من الطلاب للعمل.

• عدم الحفاظ على الوقت يمكن أن يؤدي إلى إهدار الجهد بسبب سوء الطريقة التي تُجرى بها المناقشة.

• التدخل المفرط مع المعلم في المناقشة وسيطرته على فعالية التدريس يؤثر سلباً على جودة التعليم.

• ربما يتلشى تأثير المعلم في هذا السيناريو بما أن أثره سيكون محصوراً في المراقبة والتوجيه فقط.

• عناية المعلم والطلاب بالطريقة والأسلوب، بدون التركيز على الهدف

من الدرس، فضلاً عن عدم وجود تلخيص للدرس وترابط المعلومات في هذه الطريقة.

• تعزز تطوير مهارات التواصل الاجتماعي للطلاب مثل القدرة على المناقشة والتعبير عن الآراء.

• تعزز الفرصة للعمل الجماعي والتعاون. (إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، ٢٠١٨، ص ٢٠).

• يمكن استعمالها مع جميع المستويات الدراسية بحسب نضج الطلاب وتفضيلاتهم وقدراتهم واحتياجاتهم.

• يمكن أن تُستعمل في مجالات دراسية متنوعة، سواء كانت علمية أو اجتماعية أو إنسانية، وتتناسب مع طبيعة المواضيع الجادة أو المشكلات التي يمكن حلها بخيارات متعددة.

• تمكين المتعلم من أن يكون مركزاً في العملية التعليمية، يعني ذلك توفير الفرص له ليكون منتجاً للمعرفة وشريكاً في التعلم، وأن يعتمد على نفسه في استكشاف الموضوعات وحل المشكلات.

• تطور المعلم مفهوم الذات من طريق مساعدته على التغلب على التردد والصفة والخرج، كما تساهم في إبراز



وتستنتج الباحثة مما تطرقت إليه في هذا المبحث بأن إستراتيجية طيف المناقشة تعد مثلاً جيداً من بين الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم داخل الفصل، وإن كانت بسيطة من ناحية المفهوم فهو ليس بالأمر الهين من ناحية التنفيذ، فهي تعمل على تدريب المتعلمين على طرق التفكير السليمة وذلك من طريق تعلم كيفية معالجة الموضوعات والمشكلات عقلياً وكيفية التحكم في عمليات التفكير الذاتي، وأساليب العمل.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في اجراءات دراستها على المنهج التجريبي الذي يكون في تصميمه المجموعات المتكافئة، وهذه المجموعات يتم قياسها من طريق الاختبار البعدي الذي سيطبق من ضمن استراتيجية طيف المناقشة.

(عمر، ٢٠١٠، ص ٣٠٢). هذا ويشير (دعمس، ٢٠٠٧، ص ١٢٧-١٣١) بأن إستراتيجية طيف المناقشة رغم مزاياها وفعاليتها التربوية إلا أن هناك بعض السلبيات تشوب دورها في عملية التعلم والتعليم ومن هذه السلبيات:

- حاجتها إلى معلم محاور بارع ذو ثقافة واسعة، وهذا غير متوافراً دائماً في مجتمعاتنا التعليمية.

- بعض الأشخاص قد ينجذبون إلى الأفكار التي تثير الجدل وتثير الشكوك، وقد يصعب عليهم التخلص منها بسهولة.

- تتسبب الاضطرابات والفوضى في الصفوف الدراسية التي تضم عدداً كبيراً من الطلاب.

- تظهر تأثيراتها السلبية من طريق انعدام الثقة والعداء بين الطلاب الذين لديهم آراء مختلفة.

- إمتداد النقاش إلى خارج الحصة قد يؤدي إلى نشوب الخلافات بين الطلاب.



ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من (٧٣) طالباً وطالبة في المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية كلية التربية للعلوم الإنسانية، ممن يدرسون مادة طرائق التدريس التي هي من ضمن المساقات الأساسية للمرحلة، إذ شملت عينة البحث هذه الدراسة (٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تقسيم تلك العينة الى مجموعتين الأولى تمثل المجموعة التجريبية وتدرس مادة

طرائق التدريس باستراتيجية طيف المناقشة وعدد أفرادها (٣٠) طالباً وطالبة، أما المجموعة الثانية فتمثل المجموعة الضابطة وتدرس مادة طرائق التدريس بالطريقة التقليدية حيث بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالباً وطالبة، مع الإشارة إلى أن المجموعتين قد جرى توزيعهما بالطريقة العشوائية المنتظمة لتجنب الانحياز والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١) توزيع الطلبة على مجموعتي عينة الدراسة

المجموعة	طريقة التدريس	المجموعة	عدد الطلبة
التجريبية	استراتيجية طيف المناقشة	رقم 1	16
الضابطة	طريقة التعليم التقليدية	رقم 2	16

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: على وفق ما أعدت الباحثة فإن هذا المتغير يُمثل آلية استعمال استراتيجية طيف المناقشة بالنسبة للمجموعة التجريبية بالاستناد الى التقنية التي تتمتع بها هذه الطريقة، أما فيما يخص الطريقة التقليدية في

التدريس فالمعني بها تحديداً فقط المجموعة الضابطة. المتغير التابع: ويُمثل مقدار تحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة. وفيما يخص ضبط التكافؤ للمجموعتين، ولضمان أن لا تؤثر بعض المتغيرات



الجنس وذلك باستخدام مربع كاي،
واتضح من النتائج لا يوجد فروق
دالة إحصائياً على وفق متغير الجنس
للمجموعتين (التجريبية والضابطة)،
حيث بلغت نسبة كاي المحسوبة
(0,002)، وجاءت بنسبة أقل عن
الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)،
وبدرجة حرية = 9 والجدول رقم (2)
أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (2) دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على وفق متغير الجنس

الجنس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدالة الإحصائية
ذكور	7	9	0.002	2.61	غيردالة إحصائياً
إناث	8	8			

المجموعة الضابطة (273, 41, 3)،
ولإظهار الفرق بين المجموعتين تم عمل
اختبار، وظهر عدم وجود فروق دالة
إحصائياً، حيث بلغت قيمة مربع كاي
المحسوبة (0,311)، وبدرجة حرية،
وذلك يدل على تكافؤ المجموعتين فيما
يخص العمر الزمني والجدول رقم (3)
أدناه يوضح ذلك:

على هيكلية تصميم تجربة الدراسة،
حددت الباحثة المتغيرات الآتية لضبط
ذلك التكافؤ وهي كالآتي:

الجنس - العمر الزمني - المادة الدراسية -
القائم على التدريس - وقت التحصيل
الدراسي.

أ- متغير الجنس: ضمت العينة كلا
الجنسين (ذكور - إناث)، وقامت
الباحثة باستطلاع التكافؤ المتغير

ب- متغير العمر الزمني: تم الحصول
على المعلومات المطلوبة حول أعمار
الطلبة (ذكور-إناث) الذين يمثلون
عينة الدراسة من شعبة شؤون الطلبة
في الكلية، وتم حسابها بالأشهر،
وبمقارنة متوسط العمر بين المجموعتين
التجريبية والضابطة لبيان مدى
التكافؤ، بلغ متوسط اعمار المجموعة
التجريبية (298, 43, 3) ومتوسط اعمار



المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي المحسوبة	الدالة الإحصائية
التجريبية	16	3.43.298	2.186	0.311	غيردالة إحصائياً
الضابطة	16	3.41.273	1.349		

متغير العمر الزمني

الحصول على درجات المعدل الكلي لتحصيل الطلبة (عينة البحث) ولجميع المواد الدراسية في امتحانات الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من بيانات اللجنة الامتحانية الخاصة بالقسم، وتم حساب المعدل الكلي للدرجات للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي لبيان دلالة الفروق، وقد اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين، ومتكافئتان على وفق متغير التحصيل الدراسي. وبدرجة حرية = ٩، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٤) دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على وفق متغير التحصيل الدراسي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي المحسوبة	الدالة الإحصائية
التجريبية	16	2.6429	2.688	0.78	غيردالة إحصائياً
الضابطة	16	2.5988	2.456		

ج- متغير المادة الدراسية: حرص الباحثة على أن يتم تدريس طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات المفردات المحددة في مادة طرائق التدريس بصورة متكافئة باستثناء طريقة التدريس فأنها مختلفة.

د- القائم على التدريس: تم السيطرة على هذا المتغير من طريق تدريس المجموعة التجريبية وفق الاستراتيجية طيف المناقشة وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

هـ- متغير الوقت: تم السيطرة على هذا المتغير، وذلك بإخضاع جميع افراد المجموعتين لفترة زمنية واحدة، امتدت لخمسة اسابيع، وبواقع ساعتان أسبوعياً.

و- متغير التحصيل الدراسي: تم



رابعاً: أداة الدراسة:

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد (Multiple choice) بوصفها أداة تستعمل، لأن هذا النوع من الاختبارات ينماز بمصدقية أعلى في الحكم والتقدير على وفق ما ينال الطلبة من درجات، ولكونها تتسم بالشمولية للمادة واقتصاد للوقت والجهد المبذول، ويرجع سبب اختيار ذلك النوع من الاختبارات لعدم توافر اختبارات تحصيلية مقننة يمكن الاعتماد عليها في قياس التحصيل الدراسي لمادة طرائق التدريس.

بعد ذلك حددت الباحثة الأهداف السلوكية للمادة العلمية ولكل محاضرة أسبوعية على وفق مجالات: التذكر - الفهم - التطبيق، وعلى وفق ذلك أصبح تحديد فقرات الاختبار ميسرة لذلك والتحقق من صدقها وثباتها.

تم عرض فقرات الاختبار على السادة المحكمين من المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرائق

التدريس العامة، وتم تعديل وتصحيح بعض الفقرات حسب آرائهم، وبعد ذلك عرضت على مختص باللغة العربية وأصبحت جاهزة للتطبيق والتنفيذ، إذ جرى تطبيقها على عينة إستطلاعية من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية - كلية التربية للعلوم الإنسانية والبالغ عددهم (١٠) طالباً وطالبة، وبمتوسط زمني للإجابات (٣٠ دقيقة)، وبعد ذلك تم تحليل إجابات الطلبة على الفقرات على وفق الترتيب التنازلي، واختيرت أعلى وأدنى درجة (٢٧)، وتم التأكد من فقرات التمييز في الاختبار، وتم عد الفقرة التي يزيد درجة تمييزها عن (٢٠٪) مقبولة إحصائياً وصالحة.

• صدق الاختبار: استخدمت الباحثة الصدق الظاهري وصدق المحتوى الذي تم إثباته على وفق آراء السادة المحكمين.

• ثبات الاختبار: استعملت الباحثة في ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية، لكونها الأكثر شيوعاً في الاستخدام،



١- اختبار صحة الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس التي سيتم تدريسها باستراتيجية طيف المناقشة، والمجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية». والجدول رقم (٥) الآتي يوضح ما آلت اليه النتيجة:

جدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية المحسوبة للفروق بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	16	62.3860	12.1057	2.841	دالة إحصائياً
الضابطة	16	60.4991	10.3062		

ولكونها تتلافى العيوب بشكل أفضل من الطرائق الأخرى، حيث بلغ معامل ثباتي الاختبار $(0,50)$ والنسفي $(0,61)$.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

- استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية
- الاختبار التائي لعيتين مستقلتين.
- معادلة مربع كاي.
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.
- معامل التجزئة النصفية.

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تناولت الباحثة في هذا الجزء عرض النتائج ومناقشتها على ضوء هدف الدراسة المعد مسبقاً والفرضيات الموضوعية من أجل تحقيقه وفق ما يأتي:



فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس التي سيتم تدريسها باستراتيجية طيف المناقشة، والمجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية في إجاباتهم عن أسئلة الاختبار عند مستوى التذكر». والجدول رقم (٦) الآتي يوضح ما آلت إليه النتيجة:

جدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية المحسوبة للفروق بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التذكر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	16	31.3675	2.3913	2.322	دالة إحصائياً
الضابطة	16	30.1943	3.6197		

للأسئلة في مستوى التذكر، ومن طريق تدريس المجموعتين باستراتيجية طيف المناقشة والطريقة التقليدية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ وبدرجة حرية

يتضح من الجدول أعلاه بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في مادة طرائق التدريس، وفي الاختبار البعدي، ومن طريق تدريس المجموعتين باستراتيجية طيف المناقشة والطريقة التقليدية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ وبدرجة حرية (٩)، وعلى هذا الأساس ترفض الفرضية الصفرية الأولى وعدم القبول بها، وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستراتيجية طيف المناقشة قد تأثرت بشكل ايجابي وتام، وهو ما ظهر من نتائج التحصيل فيما بعد.

٢- اختبار صحة الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على: «لا توجد



التي سيتم تدريسها باستراتيجية طيف المناقشة، والمجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية في إجاباتهم عن أسئلة الاختبار عند مستوى الفهم». والجدول رقم (٧) الآتي يوضح ما آلت إليه النتيجة:

جدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية المحسوبة للفروق بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الفهم

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	الدالة الإحصائية
التجريبية	16	21.3710	4.1983	1.293	دالة إحصائياً
الضابطة	16	19.2956	3.8810		

مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩)، ومن ثم فإن الفرضية الثالثة لا يتم قبولها في هذه الحالة، وعلى هذا الأساس فإن استراتيجية طيف المناقشة على وفق مستوى الفهم قد ساعدت الطلبة على توليد الأفكار وانتهاج أسلوب التفكير الآني السريع البديهي

(٩)، ومن ثم فإن الفرضية الثانية لا يتم قبولها في هذه الحالة، وذلك يدل على أن استراتيجية طيف المناقشة على وفق مستوى التذكر قد ساعدت على أستحضار المعلومات وإحداث عملية تغذية راجعة feedback علمية لتلك المعلومات.

٣- اختبار صحة الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس

يتضح من الجدول أعلاه بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في مادة طرائق التدريس، وفي الاختبار البعدي للأسئلة في مستوى الفهم، وعبر تدريس المجموعتين باستراتيجية طيف المناقشة والطريقة التقليدية عند



سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية في إجاباتهم عن أسئلة الاختبار عند مستوى التطبيق». والجدول رقم (٨) الآتي يوضح ما آلت إليه النتيجة:

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية المحسوبة للفروق بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التطبيق

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	الدالة الإحصائية
التجريبية	16	20.4920	4.6017	2.891	دالة إحصائياً
الضابطة	16	19.3362	4.21532		

المجموعة التي تم تدريسها بالطريقة التجريبية قد تفوقت على المجموعة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية ، ولم تستغرق مدة أطول مقارنة بالطريقة التقليدية ، ولكون الطريقة التجريبية قد ساهمت على وفق مستوى التطبيق في ربط المفاهيم والمفردات وتوجيها بمعلومات علمية وافية في إجاباتهم أثناء الاختبار.

في استرجاع الإجابة، وهذا ما كان واضحاً في تحصيل الطلبة في الاختبار.

٤- اختبار صحة الفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص على: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس التي سيتم تدريسها باستراتيجية طيف المناقشة، والمجموعة الضابطة التي

يتضح من الجدول أعلاه بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في مادة طرائق التدريس، وفي الاختبار البعدي للأسئلة في مستوى التطبيق، وعبر تدريس المجموعتين باستراتيجية طيف المناقشة والطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩)، ومن ثم فإن الفرضية الرابعة لا يتم قبولها في هذه الحالة. ويرجع السبب في ذلك لكون



استنتاجات، خرجت الباحثة بالتوصيات الآتية:

١- ضرورة اتباع الطرائق الحديثة في تعليم مادة طرائق التدريس من قبل التدريسين وعدم الاقتصار على الطرائق التي تعتمد على التلقين والاستذكار.

٢- ضرورة استعمال استراتيجية طيف المناقشة لما لها دور كبير في تحقيق أهداف تدريس مادة طرائق التدريس ورفع التحصيل الدراسي.

٣- قيام مراكز التعليم المستمر وطرائق التدريس بحث محاضريها في دورات التأهيل والتطوير على وفق السياقات العلمية بضرورة تطبيق استراتيجية طيف المناقشة على المشتركين في تلك الدورات.

ثالثاً: المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الآتي:

١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة على مراحل تعليمية اخرى (كالابتدائية والاعدادية).

٢- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة فاعلية

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات أولاً: الاستنتاجات:

١- إن إستراتيجية طيف المناقشة تعمل على إثارة انتباه الطلبة، وتبعث فيهم الفضول العلمي للتعلم في المعلومة، على عكس الطريقة التقليدية التي تكاد تكون غير قادرة على تقديم مثل تلك الجوانب.

٢- قدرة استراتيجية طيف المناقشة على جعل الطلبة في حالة من النشاط والتفاعل عبر ما انعكس على تحصيل الطلبة بصورة جلية وواضحة، من طريق تثبتهم من الحقائق والمعلومات على وفق مستويات متدرجة من التذكر والفهم والتطبيق.

٣- ساهمت إستراتيجية طيف المناقشة بشكل عام بتنمية مشاركاتهم التفاعلية وإبداء آرائهم بحرية تامة في خطوات التدريس التي سبقت الاختبار التحصيلي، وهذا ما لم يلاحظ توافره في الطريقة التقليدية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما تم ذكره من



استراتيجية طيف المناقشة مصحوبة
بدليل وجعلها متاحة للاستخدام من
قبل جميع المعلمين.

استعمال استراتيجية طيف المناقشة في
متغيرات أخرى مثل التفكير الإيجابي
والاستبقاء واتخاذ القرار.

٣- تصميم برامج قائمة على



المصادر والمراجع:

٦- حسان، حسان محمد وآخرون (٢٠٠٤) أصول التربية، دار الكتاب الجامعة، العين، الإمارات العربية المتحدة.

٧- الخزاعلة، محمد سلمان فياض (٢٠١٢) مبادئ في علم التربية، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٨- الخوالدة، ناصر أحمد و يحيى، إسماعيل عيد (٢٠٠١) طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع.

٩- دروزه، أفنان نظير (٢٠٠٠) النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠- دعمس، مصطفى (٢٠٠٧) الاستراتيجيات في تدريس العلوم العامة، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.

١١- صلاح، محمد عثافة (٢٠٠٠) مدى تحقيق مؤسسات تعليم الكبار لأهدافها في الاردن، مجلة

١- إبراهيم، محمد عبد الرزاق (٢٠٠٧): منظومة تكنولوجيا المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر، عمان، الأردن.

٢- أحمد، خالد إسماعيل (٢٠١٣): فاعلية برنامج مقترح للتعليم التفاعلي المحوسب في معالجة ضعف تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات بمدارس وكالة الغوث بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية، غزة.

٣- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٠) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، لبنان.

٤- بني عامر، محمد راشد حسين (٢٠١٢) قضايا في أصول التربية، ط١، مؤسسة حمادة الجماعية للنشر والتوزيع، دار اليازوردي، عمان، الأردن.

٥- جابر، وليد أحمد (٢٠٠٥) طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.



طرق وأساليب تدريس العلوم، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

١٨- عطية، محسن علي (١٩٩٤) تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء، جامعة بغداد، كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٩- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) استراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٠- علي، محمد السيد (٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢١- عمر، إيمان محمد (٢٠١٠) طرق التدريس. ب. ط.، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٢٢- عياش، أمال نجاتي و الصافي، محمود عبد الحكيم (٢٠٠٧) طرائق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

مركز البحوث التربوية، مجلد (٩)، العدد (١٧)، جامعة قطر، قطر.

١٢- الطشاني، عبد الرزاق الصالحين (١٩٩٨): طرائق التدريس العامة، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.

١٣- طوالبه، هادي وآخرون (٢٠١٠) طرائق التدريس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

١٤- عبد الخالق، رشاش و عبد الخالق، أمل (٢٠٠٧) طرائق النشاط في التعليم التربوي، دار النهضة العربية، لبنان.

١٥- عثمان، عفاف و عثمان، مصطفى (٢٠١٤) استراتيجيات التدريس الفعال، ط، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية-مصر.

١٦- عريفج، سامي سلطي و نايف، احمد سليمان (٢٠١٠) طرق تدريس الرياضيات والعلوم، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

١٧- عطا الله، ميشيل كامل (٢٠١٠)



والطباعة، عمان.
٢٥- نصر الله، عمر عبد الرحيم
(٢٠٠٤): تدني مستوى التحصيل
والانجاز المدرسي: اسبابها وعلاجها،
ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٢٣- الفتلاوي، كاظم سهيلة محسن
(٢٠٠٣) المدخل إلى التدريس، دار
الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٢٤- مرعي، توفيق احمد والحيلة،
محمد محمود (٢٠١٣) طرائق التدريس
العامة. ط ٦، دار المسيرة للنشر

